

Distr.: General
18 October 2022
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

المنتدى المعني بقضايا الأقليات

الدورة الخامسة عشرة

1 و2 كانون الأول/ديسمبر 2022

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

جدول الأعمال المؤقت وشروحه*

جدول الأعمال المؤقت

- 1- اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل
- 2- استعراض: الأطر المعيارية وتعميم مراعاة إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية في الأمم المتحدة.
- 3- تأمل من جديد: المدافعون عن حقوق الأقليات ودورهم في تعزيز مبادئ الإعلان.
- 4- إصلاح: سد الثغرات في تنفيذ حقوق الإنسان للأقليات.
- 5- حوار مفتوح: الحالات العاجلة التي تواجهها الأقليات
- 6- ملاحظات ختامية.

شروح

1- اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

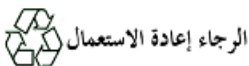
مواعيد ومكان عقد الدورة

عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 15/6 و23/19، ستُعقد الدورة الخامسة عشرة للمنتدى المعني بقضايا الأقليات يومي 1 و2 كانون الأول/ديسمبر 2022. وستعقد الاجتماعات في القاعة XX بقصر الأمم في جنيف.

وستتاح وثائق الدورة على الصفحة الشبكية للمنتدى⁽¹⁾.

* أتفق على نشر هذه الوثيقة بعد تاريخ النشر المعتاد لظروف خارجة عن سيطرة الجهة المقدمة لها.

(1) www.ohchr.org/en/events/forums/2022/fifteenth-session-forum-minority-issues



افتتاح الدورة

سيدلي رئيس مجلس حقوق الإنسان ببيان افتتاحي تليه بيانات من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ورئيس المنتدى، والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات.

حلقات النقاش

خلال الدورة التي تستغرق يومين، سيدعى المشاركون إلى المساهمة في أربع حلقات نقاش تنظم تحت عنوان "استعراض، وتأمل من جديد، وإصلاح: الذكرى السنوية الثلاثون لاعتماد إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية". وسيقدم خبراء كل حلقة نقاش بإيجاز. وسعيًا إلى مزيد من الإسهامات الإقليمية، سيُنظر أيضاً في توصيات منبثقة عن أربعة منتديات إقليمية عقدت في عام 2022 في مناطق الأمريكتين، وأفريقيا والشرق الأوسط، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى، ونظمها المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات، بالتنسيق مع معهد توم لانتوس. وستدرج التوصيات المنبثقة عن حلقات النقاش في الوثيقة الختامية التي سيقدمها المقرر الخاص إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثانية والخمسين.

2- استعراض: الأطر المعيارية وتعميم مراعاة إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية في الأمم المتحدة

في إطار هذا البند، سيستعرض المنتدى نطاق الإعلان، والفئات التي يشملها، والتي يتركها، والسبل التي يمكن بها جعل نطاق الإطار المعياري أكثر أهمية وفعالية.

ولا يزال الإعلان، الذي اعتمد في عام 1992، الصك العالمي الوحيد لحماية حقوق الأقليات. ويعزز الحقوق المكرسة في إطار الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ويبنى عليها، ويركز على حماية وتعزيز وجود الأقليات القومية أو الإثنية واللغوية والدينية ومساواتها وهويتها ومشاركتها الفعالة في جميع المجالات التي يشملها الإعلان. وسيُنظر المشاركون في مدى تمكين الإعلان من إحراز تقدم في حماية حقوق الأقليات على الصعيد العالمي. وقال الأمين العام في بيانه⁽²⁾ أمام الاجتماع الرفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد الإعلان، في 21 أيلول/سبتمبر 2022: "الحقيقة المرة هي أنه بعد مرور 30 عاماً، العالم مقصر. غاية التقصير".

وكما أشار المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات في المذكرات المفاهيمية التي أعدت للمنتديات الإقليمية الأربعة التي عقدت في عام 2022، يجب فهم الإعلان والإقرار به وتنفيذه على نحو أفضل. وسيهدف المنتدى إلى الوقوف على أفضل الممارسات والتطورات من الهيئات الدولية والإقليمية التي تقدم نماذج مفيدة لضمان إطار معياري أكثر فعالية.

وفي إطار هذا البند، سيُشجع المشاركون على إلقاء نظرة جديدة على تعميم مراعاة الإعلان وحقوق الإنسان للأقليات داخل منظومة الأمم المتحدة. وسيُنظر المشاركون في النتائج التي توصل إليها المقرر الخاص في تقريره إلى الجمعية العامة⁽³⁾، وسيُتبادلون وجهات نظرهم بشأن تطور الإعلان وموقعه في مؤسسات الأمم المتحدة وهيكلها ومبادراتها.

(2) انظر www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2022-09-21/secretary-generals-remarks-the-high-level-meeting-the-30th-anniversary-of-the-adoption-of-the-declaration-rights-of-persons-belonging-national-or-ethnic-religious-and

(3) A/77/246

3- تأمل من جديد: المدافعون عن حقوق الأقليات ودورهم في تعزيز مبادئ الإعلان

في إطار هذا البند، سيهدف المنتدى إلى الوقوف على التحديات التي يواجهها المدافعون عن حقوق الأقليات، ولا سيما المدافعات عن حقوق الأقليات، وأفضل الممارسات وسبل النهوض بعمل المدافعين في تعزيز أعمال الإعلان وتطبيق مبادئ الإعلان. وستسلط المناقشات الضوء على مساهمات نشطاء الأقليات في كفالة حقوق الإنسان للجميع.

وسينظر المشاركون في التحديات المتعددة الأبعاد التي يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان المنتهون إلى أقليات، والتي تأمل المقرر الخاص⁽⁴⁾ في بعضها على نطاق واسع، بغية وضع حلول مستدامة.

وسيدعى المشاركون إلى الاستفادة من نداء الأمين العام للعمل من أجل حقوق الإنسان⁽⁵⁾، الذي قدم فيه مخططاً لجميع الحكومات لمعالجة قضايا التمييز التي طال أمدها، بما في ذلك من خلال الشراكات مع القيادة الشعبية للمجتمعات المحلية المتضررة. وسيتبادل المشاركون آراءهم بشأن بناء الشراكات دعماً لزعماء الأقليات ومعهم، ولا سيما نساء الأقليات والشباب، وسيتأملون في دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والدول والمنظمات المانحة في بناء قدرة منظمات المجتمع المدني التي تمثل فئات الأقليات على الرصد والدعوة وتعزيز أعمال حقوق الإنسان الخاصة بها.

وسيقم المشاركون حالة الحيز المدني لفئات الأقليات، التي سُلط الضوء عليها في عدد من قرارات مجلس حقوق الإنسان، بما في ذلك قرارا المجلس 31/32 و12/38. وستركز المناقشات على وسائل حماية وتوسيع الحيز المدني لفئات الأقليات وتعزيز المشاركة المدنية في أوساط الأقليات.

وسيشجّع المشاركون على تقديم توصيات لمعالجة حالات الانتقام من ممثلي الأقليات الذين يتعاونون مع الأمم المتحدة للنهوض بتنفيذ الإعلان ولمنع هذه الحالات والإبلاغ عنها. ويوجد المدافعون عن حقوق الإنسان من الأقليات في طليعة حماية وتعزيز حقوق الإنسان للأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية ودينية ولغوية - ويحتاجون إلى الحماية أيضاً.

وكما لاحظ الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان، تؤثر أعمال التخويف والانتقام تأثيراً غير متناسب في بعض الجماعات والفئات من الضحايا والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يقل الإبلاغ عن قضاياهم⁽⁶⁾. واعترف الأمين العام أيضاً بأن ممثلي الأقليات هم أول المتأثرين بالأعمال الانتقامية⁽⁷⁾.

4- إصلاح: سد الثغرات في تنفيذ حقوق الإنسان للأقليات

في إطار هذا البند، سينظر المنتدى في سبل سد الثغرات المستمرة في تنفيذ الإعلان ووسائل إحراز تقدم ملموس. فقد قال الأمين العام: "نحن لا نواجه ثغرات - نحن نواجه تقاعساً وإهمالاً واضحين في حماية حقوق الأقليات"⁽⁸⁾. وسينظر المشاركون أيضاً في العقبات الموجودة مسبقاً، التي فاقمتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وكيف وسّعت ثغرات التنفيذ، لا سيما بالنسبة للنساء المنتميات إلى الأقليات.

(4) انظر A/HRC/40/60 وA/HRC/43/51 وA/HRC/46/35.

(5) انظر: <https://www.un.org/en/content/action-for-human-rights/index.shtml>.

(6) انظر - <https://www.ohchr.org/en/statements-and-speeches/2022/09/oral-presentation-assistant-secretary-general-human-rights-report>.

(7) انظر A/HRC/51/47.

(8) انظر www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2022-09-21/secretary-generals-remarks-the-high-level-meeting-the-30th-anniversary-of-the-adoption-of-the-declaration-rights-of-persons-belonging-g-national-or-ethnic-religious-and.

وسياًخذ المشاركون في الاعتبار استنتاجات المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات، الذي أشار في تقاريره إلى أن الأقليات تشكل أكثر من ثلاثة أرباع عديمي الجنسية في العالم وأن أعدادها آخذة في الازدياد⁽⁹⁾، وأن الأقليات في العديد من البلدان أول من يُستهدف بخطاب الكراهية وجرائم الكراهية⁽¹⁰⁾، وأن هناك قيوداً متزايدة على تلقي التعليم بلغاتها الخاصة⁽¹¹⁾ بل تُمنع من ذلك، وأن الأقليات، في معظم الصراعات العنيفة في العقود الأخيرة، واجهت الاستبعاد أو الحرمان من حقوقها أو استغلال مظالمها من قبل قوى خارجية لأسباب جيوسياسية⁽¹²⁾.

وأثناء وضع مقترحاتهم بشأن سد الثغرات، سيدعى المشاركون أيضاً إلى النظر في التقرير الأخير للمقرر الخاص، الذي حث فيه مجلس حقوق الإنسان على الشروع في دراسة عن كيفية تعزيز حماية حقوق الأقليات، بما في ذلك من خلال معاهدة جديدة للأمم المتحدة، وكيفية تفعيل نداء الأمين العام، في عام 2013، من أجل تعميم وإدماج حقوق الأقليات في جميع أركان الأمم المتحدة وأنشطتها، وحث منظومة الأمم المتحدة على إعادة تنشيط وتنفيذ إدماج حقوق الأقليات في عملها على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري⁽¹³⁾.

وثمة حاجة إلى إجراء مناقشات واسعة النطاق بمشاركة الأقليات بشأن سبل المضي قدماً ووسائل النهوض بحماية حقوق الإنسان للأقليات. وسينظر المشاركون فيما يلي: ما إذا كانت هناك حاجة إلى صكوك إضافية على الصعيدين الدولي أو الإقليمي، وما إذا كان ينبغي تعزيز المعايير القائمة من خلال تحسين التنفيذ والإشراف والإنفاذ، وما إذا كان ينبغي إدراج الأعمال التجارية أو غيرها من المؤسسات الاقتصادية الدولية، بما في ذلك المعونة الإنمائية، على نحو أفضل في الجهود الرامية إلى حماية حقوق الأقليات، ودور وسائط الإعلام في حماية وتعزيز حقوق الأقليات، وفي معالجة الثغرات الموجودة في نظام حماية الأقليات والتي تم تحديدها خلال يومي المناقشات داخل المنتدى، وكيف يمكن استخدام الإعلان للتصدي للتحديات الجديدة التي ظهرت منذ اعتماده. ويرحب المنتدى بالمقترحات المبتكرة لوضع تدابير لمعالجة الثغرات المتزايدة باستمرار على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني.

5- حوار مفتوح: الحالات العاجلة التي تواجهها الأقليات

إذ يسلم المنتدى المعني بقضايا الأقليات بالدور الذي يقوم به، منذ إنشائه قبل 15 عاماً، بوصفه منبراً فريداً لتعزيز الحوار والتعاون بشأن المسائل التي تؤثر في الأشخاص المنتمين إلى الأقليات القومية أو الإثنية وإلى الأقليات الدينية واللغوية، فإنه يرحب في إطار هذا البند بالتبادلات البناءة وتقاسم المعلومات بشأن المسائل التي تتطلب الاهتمام بها عاجلاً.

6- ملاحظات ختامية

سيدلي كل من رئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات بملاحظات ختامية يستندان فيها إلى نتائج يومي المناقشة ويقدمان مقترحات بشأن خطوات المتابعة التي يتعين على جميع المشاركين في المنتدى اتخاذها.

(9) انظر A/HRC/40/64.

(10) انظر A/HRC/46/57.

(11) انظر A/HRC/43/47.

(12) انظر A/HRC/49/46.

(13) انظر A/77/246.

برنامج عمل الدورة الخامسة عشرة للمنتدى المعني بقضايا الأقليات

التاريخ/الساعة	بند جدول الأعمال	البرنامج
الخميس، 1 كانون الأول/ديسمبر 2022		
13/00-10/00	1- اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل	افتتاح المنتدى المعني بقضايا الأقليات • كلمة ترحيب وملاحظات افتتاحية يدلي بها رئيس مجلس حقوق الإنسان • ملاحظات رئيس الجمعية العامة • ملاحظات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان • ملاحظات المفوض السامي المعني بالأقليات القومية التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا • ملاحظات رئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات • ملاحظات المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات
	2- استعراض: الأطر المعيارية وتعميم مراعاة إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية في الأمم المتحدة	حلقة نقاش
18/00-15/00	3- تأمل من جديد: المدافعون عن حقوق الأقليات ودورهم في تعزيز مبادئ الإعلان	حلقة نقاش
الجمعة، 2 كانون الأول/ديسمبر 2022		
13/00-10/00	4- إصلاح: سد الثغرات في تنفيذ حقوق الإنسان للأقليات	حلقة نقاش
18/00-15/00	5- حوار مفتوح: الحالات العاجلة مناقشة مفتوحة التي تواجهها الأقليات	
	6- ملاحظات ختامية	